غير متوالين في موضعين مثلا فهو المنقطع وكذا
ان سقط واحد فقط او اكثر من اثنين بشرط
عدم التوالي ثم ان السقط من الاسناد قد يكون واضحا
بحيث يشترك في معرفته لكون الراوي مثلا
لم يعاصر من روى عنه ويكون خفيا فلا يدركه الا
الائمة الحفاظ المطلعون على طرق الحديث وعلل الاسانيد
فالقسم الاول وهو الواضح يدرك بعدم التلاقي
بين الراوي وشيخه بكونه لم يدركه عصرا او ادركه لكن
لم يجتمعا وليست له منه اجازة ولا وجادة ومن ثم
احتيج الى التاريخ لتضمنه تحقيق مواليد الرواة
ووفياتهم واوقات طلبهم وارتحالهم وقد افتضح اقوام
ادعوا الرواية عن شيوخ ظهر بالتاريخ كذب دعواهم
والقسم الثاني وهو الخفي المدلس بفتح اللام
سمي بذلك لكون الراوي لم يسم من حدثه واوهم سماعه
للحديث ممن لم يحدثه به واستنكفه من التدليس بالنحو
يك وهو اختلاط الظلام سمي بذلك لاشتراكهما
في الخفا

في الخفا وبرد المدلس بصيغة من صيغ الاداء
يحتمل وقوع اللقي بين المدلس ومن اسند عنه
كعن وكذا قال ومتى وقع بصيغة صريحة لا تجوز
فيها كان كذبا وحكم من ثبت عنه التدليس اذا
كان عدلا ان لا يقبل منه الا ما صرح فيه بالتحديث
على الاصح وقيل يرد مطلقا وكذا المرسل الخفي اذا ادعاه
من عاصر لم يلق من حدث عنه بل بينه وبينه
واسطة والفرق بين المدلس والمرسل الخفي دقيق
يحصل تحريره بما ذكرناه وهو ان المدلس يختص
بمن روى عمن عرف لقاءه اياه فاما ان عاصره
ولم يعرف انه لقيه فهو المرسل الخفي ومنا دخل في
تعريف التدليس المعاصرة ولو بغير لقا لزم دخول
المرسل الخفي في تعريفه والصواب التفرقة بينهما
ويدل على ان اعتبار اللقي في التدليس دون
المعاصرة وحدها لا بد منه اطباق اهل العلم
بالحديث على ان رواية المخضرمين كابي عثمان

Copyright © King Saud University